

المحاضرة الثالثة

(حركات حروف القافية)

١ . المجرى : وهو حركة حرف الروي المطلق (المتحرك) بـ (ضمة أو فتحة أو كسرة) وإنما سمي بذلك لأن الصوت يبتدئ بالجريان في حروف الوصل منه .

مثال ذلك : حركة اللام في (مسلول) من قول الشاعر
إن الرسول لنور يستضاء به ----- مهند من سيوف الله مسلول

٢ . النفاذ : وهو حركة هاء الوصل المتحركة (فتحة أو ضمة أو كسرة) .
مثال ذلك : كفتحة الهاء في (فرجامها) من قول الشاعر

عفت الديار محلها فمقامها ----- بمنى تابد غولها فرجامها

٣ . الحذو : وهو حركة الحرف الذي قبل الرفع وسميت هذه الحركة بذلك لأنها تحاذي غالباً الرفع الذي بعدها .
مثال ذلك : قول الشاعر

ولست أرى السعادة جمع مالٍ ----- ولكن التقي هو السعيد

٤ . الرس : هو حركة ما قبل الف التاسيس فلا يكون الا فتحة .

مثال ذلك : قول الشاعر

دع عنك نهباً صيح في حجراته ----- ولكن حديثاً ما حديث الرواحل
فتحة الواو في كلمة الرواحل هي رس

٥ . الإشباع : هو حركة الدخيل في القافية المطلقة والمقيدة .

مثال ذلك : قول الشاعر

على قدر اهل العزم تاتي العزائم ----- وتاتي على قدر الكرام المكارم
الراء في (المكارم) هو الدخيل وحركته الكسرة هي الإشباع .
٦ . التوجيه : وهو حركة ما قبل الروي المقيد (الساكن) شريطة الا يكون
في القافية دخيل .
مثال ذلك : قول الشاعر

كأنه الشمس بدا ----- من حولها قوس قزح
الراء في كلمة (قزح) متحرك وحركته (الفتحة) هي التوجيه